218727 ـ حكم قول : " يا شافي يا كافي " قبل تناول الدواء ؛ طلبا للشفاء ؟

السؤال

أوصاني بعض الأقارب (الهنود) بقول "يا شافي يا كافي" قبل تناول الدواء، رجاءً في طلب العلاج. فهل هذا مشروع، وهل له أصل في السنة؟ جزاكم الله خيراً.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الدعاء لم يرد في السنة النبوية .

لكن يشرع للمريض أن يدعو الله تعالى لقضاء حاجته في كل وقت بما شاء من الدعاء ، ويذكر من أسماء الله وصفاته ما يناسب سؤاله ، دون أن يعتقد أن لهذا الدعاء فضلاً خاصاً .

وقد عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى فقال :

" لا بأس بذلك ؛ لأن هذا من الدعاء الذي له مناسبة حاضرة ، وليس هو من باب الذكر ".

انتهى .

والله أعلم .